Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

«**هل فيكم غريب؟**»- يعنى أهل الكتاب- فقلنا له: لا يا رسول الله.

فأمر بغلق الباب وقال: «**ارفعوا أيديكم وقولوا: لا إله إلا الله**».

فرفعنا أيدينا ساعة..، ثم قال ﷺ: «**الحمد لله، اللهم إنك بعثتنى بهذه الكلمة، وأمرتنى بها. ووعدتنى عليها الجنة، وأنت لا تخلف الميعاد**».

ثم قال: «**ألا أبشروا فإن الله قد غفر لكم**»[1].

(٨١) من وصايا النبى ﷺ

عن ابن عمر -رضى الله عنهما- قال: خطبنا عمر رضى الله عنه بالجابية[2] فقال: «يا أيها الناس، إنى قمتُ فيكم كمقام رسول الله ﷺ فينا فقال:

«**أوصيكم بأصحابى ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يفشو الكذب، حتى يحلف الرجل ولا يُسْتَحْلَف[3]، ويشهد ولا يُسْتَشْهَد[4]..، ألا لا يَخْلُوَنَّ رجلٌ بامرأة إلا كان ثالثهما الشيطان، عليكم بالجماعة، وإياكم والفرقة! فإن الشيطان مع الواحد، وهو مع الاثنين أبعد..، مَن أراد بحبوحة الجنة[5] فليلزم الجماعة، ومَن سَرَّتْهُ حسنته وساءته سيئته فذلكم المؤمن**»[6].

(٨٢) من خطبه ﷺ فى الحدود

عن ابن عمر أن امرأة كانت تستعير المتاع[7] فتجحده، فأمر النبى ﷺ بها فَقُطعت يدها. فى رواية عن ابن عمر، زاد فيها:

---

(١) رواه أحمد (٤/ ١٢٤)، وفيه راشد بن داود، وقد وثقه غير واحد، وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات [مجمع الزوائد (١٠/ ٨١)].

(٢) قرية بالشام.

(٣) يحلف رغم أنه لا يُطْلَب منه الحلف، جرأة على الله، واستهانة باليمين.

(٤) يدلى بالشهادة دون أن يُطلب منه ذلك لغرض ما فى نفسه، وليس لأداء الشهادة.

(٥) أى وسطها.

(٦) أحمد (١/ ١٨)، والترمذى (٢١٦٥)، والحاكم (١/ ١١٤)، وابن حبان (٧٢١٠).

(٧) كانت قد استعارت حليًا على ألسنة أناس يُعْرَفون ولا تُعرف هى، فباعته، فأُخذت، فأتى بها النبى ﷺ فأمر بقطع يدها، وهى التى شفع فيها أسامة بن زيد، وقال فيها رسول الله ﷺ ما قال [أنظر: سنن أبى داود (٤٣٩٦)].